

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرة العين» باب الصلاة (04) ستر عورة الصلاة .

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:02

وهذا الدرس الأربعون من شرح باب الصلاة من فتح المعين بشرح قرة العين للشيخ العلامة زين الدين الملباري رحمة الله تعالى رحمة واسعة وما زلنا مع الكلام عن الشرط الثالث - 00:00:24

لصحة الصلاة وهو الشرط المتعلق بستر عورة الصلاة في الدرس اللي فات كنا اتكلمنا عن بعض الفروع والمسائل التي تتعلق بهذا الشرط ويعرفن حكم العاجز عن السترة وهل عليه الاعادة - 00:00:40

او عليه او ليس عليه اعادة وقلنا ليس عليه اعادة فيما لو صلى عاليا لكونه عاجزا عن ستر العورة لانه عذر غالب وآذكرنا ايضا مسألة آآ فيما لو صلى في ثياب ضيقة سواء كان رجلا او امرأة - 00:01:00

وبعض المسنونات المتعلقة اه ستر العورة وكذلك لبس الثياب فقلنا يسن للمصلني ان يكون على احسن هيئة وعلى احسن حال ويرتدى ويتعمم الى اخر ذلك وتوقفنا عند قول المصنف رحمة الله تعالى فرع - 00:01:23

يجب هذا الستر خارج الصلاة ايضا ولو بثوب نجس او حرير لم يجد غيره حتى في الخلوة لكن الواجب فيها ستر سواعتي الرجل وما بين سرة وركبة وما بين سرة او سرة وركبة غيره - 00:01:44

وما بين سرة وركبة غيره قال ويجوز كشفها في الخلوة ولو من المسجد لادنى غرض كتبريد وصيانة ثوب من الدنس والغبار عند كنس البيت وكفسل وهذا الفرع اراد المصنف رحمة الله تعالى فيه - 00:02:05

ان يبيين حكم ستر العورة خارج الصلاة. احنا عرفنا الان ان ستر العورة داخل الصلاة شرط لصحتها فمن صلى ولم يستر عورته فصلاته غير صحيحة. الا ان كان عاجزا كما عرفنا - 00:02:27

طيب الان حكم ستر العورة خارج الصلاة. قال الشيخ يجب هذا هذا الستر خارج الصلاة ايضا يعني كما انه يجب ستر الصلاة داخل الصلاة كذلك يجب عليه ان يستر عورته خارج الصلاة - 00:02:46

وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تمشوا عراة ولقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جرهد قال عليه الصلاة والسلام غطي فخذك قال غطي فخذك فان الفخذ عورة - 00:03:10

ستر العورة خارج الصلاة ايضا على الوجوب. لكن هل عورة الصلاة كالعورة خارج الصلاة هذه مسألة من الامانة بما كان العورة عورتان كما سبق واشرنا في الدرس اللي فات. عندنا عورة صلاة - 00:03:28

وعندنا عورة نظر الكلام عن عورة المرأة ب يأتي في كلام الفقهاء في باب النكاح لما بيتكلموا مسلا عن نظر المرأة او نظر الرجل الى المرأة وان هذا مسنون من اجل الخطبة - 00:03:49

يتكلمون حينئذ عن عورة الرجل وعن عورة المرأة وعن عورة الامة الى اخره. كما هو معلوم لدينا جميعا بفضل الله تعالى لكن لما يتتكلمون عن العورة في باب الصلاة لما يتتكلمون عن العورة في باب الصلاة - 00:04:05

فهذا شأن اخر فيقولون مثلا عورة الرجل في الصلاة ما بين السرة والركبة. عورة المرأة في الصلاة. المرأة الحرة. جميع البدن الا الوجه

والكافيين طيب قال الشيخ رحمة الله ويجب هذا الستر خارج الصلاة ايضا قال ولو بثوب نجس او حرير لم يجد غيره. يعني -

00:04:23

يجب عليه ان يستر عورته خارج الصلاة حتى ولو كان يلبس ثيابا نجسة فلو لبس ثيابا نجسة واراد ان يستر بها عورته جاز له ذلك
جاز له ذلك. يجوز ان يلبس الثياب النجسة - 00:04:46

اذا كان خارج الصلاة لا حرمة في ذلك او الثياب المتنجسة يعني جزارين وآآ نحو الجزارون ونحو هؤلاء من يتبصرون في عملهم
بالنجاسة هل في حرمة في ذلك؟ لا لا حرمة في ذلك. ستر العوره خارج الصلاة جائز - 00:05:07
حتى ولو بثياب نجسة حتى ولو بثوب من حرير. فيجب عليه ان يستر عورته ولو بثوب من حرير بشرط اذا لم يجد غيره عليكم
السلام ورحمة الله وبركاته. ليه قلنا اذا لم يجد غيره؟ لأن الاصل عندنا حرمة لبس الحرير على الرجال. زي ما عرفنا في الدرس اللي
فات - 00:05:27

طيب اذا لم يجد الا ثوبا من حرير يلبسه ويستر عورته لأن لبس الحرير يجوز للحاجة لأن لبس الحرير يجوز للحاجة. فالشيخ اراد ان
يبين ويعني اه ان وجوب ستر العوره خارج الصلاة - 00:05:48
على وجه العموم فذكر فقال ولو بثوب حرير لم يجد غيره او ولو بثوب نجس قال الشيخ حتى في الخلوة يعني يجب عليه ان يستر
عورته خارج الصلاة حتى ولو كان خاليا - 00:06:07

طيب احنا عرفنا في الدروس السابقة ما الفائدة من ستر العوره اذا كان الانسان خاليا يعني حتى لو كان لوحده لا ينظر اليه احد من
الناس مع ذلك يجب عليه ان يستر هذه العوره حتى لو كان خاليا. ما الفائدة من ذلك - 00:06:24
ليستر عورته ولو كان خاليا اه من يجب عليه يستر عورته حتى لو كان خالياها من يعرف تكلمنا عن هذه المسألة قبل كده لأن الله
تعالى اولى ان يستحي منه. ممتاز. الله احق ان يستحي منه. احسنتم. جزاكم الله خيرا. هذا هو - 00:06:44
لان الله عز وجل اولى ان يستحي منه. والله عز وجل لا يخفى عليه شيء. الله سبحانه وتعالى يرى المكشوف كما يرى المستور.
سبحانه وتعالى فلا يخفى عليه شيء فلذلك يجب عليه ان يستر عورته حتى ولو كان خاليا - 00:07:19

حتى لو كان خاليا. ثم قال الشيخ رحمة الله لكن الواجب فيها ستر سواعتي الرجل اذا قلنا يجب عليه ان يستر العوره حتى ولو كان
خاليا. ما الواجب عليه حينئذ في الستر - 00:07:36

هل برضو بالنسبة للرجل يجب عليه ان يستر ما بين السرة والركبة؟ لأن الامر هنا خارج الصلاة مختلف الامر خارج الصلاة مختلف.
فعوره الرجل لها احوال عورته اذا كان خاليا - 00:07:50

السوأتان فالواجب على الرجل ان يستر السوأتين اذا كان خاليا فالواجب عليه ان يستر السوأتين اذا كانا خاليا طيب هذا بالنسبة
للرجل طيب بالنسبة لغير الرجل قال رحمة الله تعالى وما بين سرة وركبة غيره - 00:08:06
يعني اما بالنسبة لغير الرجل فالواجب ان يستر ما بين السرة والركبة. وهذا يشمل آآ غير الرجل من المرأة الحرة او الامة واضح؟
وهنالا حز هنا مسألة مهمة جدا ان الامة لما اتكلمنا عن عورتها في الصلاة الحقنها بالرجل - 00:08:37

ولما اتكلمنا عن عورتها خارج الصلاة فيما اذا كانت خالية الحقنها بالمرأة الحرة فدي برضو مسألة ينبغي ان ننتبه لها جميعا. عورة
الامة داخل الصلاة ملحقة بالرجل عورة الامة. خارج الصلاة ملحقة بالبايس؟ ملحقة بالمرأة الحرة. لذلك قلنا في خارج الصلاة -
00:09:02

عورتها ما بين السرة والركبة قال الشيخ رحمة الله ويجوز كشفها في الخلوة ولو من المسجد لادنى غرض يجوز كشفها؟ يعني يجوز
كشف العوره اذا كان خاليا حتى ولو كان خاليا في المسجد - 00:09:24

زي ما مسلا بيحصل اه في بعض الاوقات من الناس ربما كان في المسجد خاليا او ربما كانت في المسجد لوحدها. فيجوز كشف
العوره لادنى غرض لادنى غرض يعني ايه لادنى غرض؟ يعني لاقل سبب - 00:09:46
فسواء دعت الحاجة الى كشف العوره مثلا من اجل الاغتسال هذا جائز او اراد ان يتبرد فكشف عن عورته من اجل ذلك او كشفت عن

عورتها من اجل ذلك فهذا ايضا جائز - [00:10:02](#)

او صيانة عن للثوب من الاجناس والاوساخ فكشف عن عورته من اجل ذلك فهذا ايضا جائز الغبار عند كنس البيت يعني امرأة ارادت ان تنظف البيت فكشفت احنا قلنا العورة الان بالنسبة للمرأة اذا كانت خالية ما بين السرة والركبة - [00:10:19](#)

فكشفت من اجل الكنس والتنظيف. هذا جائز. فيجوز كشف العورة فيما لو كانت المرأة خالية او كان الرجل خاليا لادنى سبب لادنى سبب وذكر الشيخ رحمة الله تعالى بعضا من ذلك. قال كتيريد - [00:10:39](#)

وهذا تمثيل للسبب الذي يجوز من اجل كشف العورة قال وصيانة ثوب من الدنس ايه المقصود بالثوب هنا؟ يعني الثوب الذي يتجممل فيه كما قال قال كما قاله الشيخ ابن حجر رحمة الله تعالى - [00:10:56](#)

الثوب الذي يتجممل فيه لو اراد ان يصونه عن الاوساخ ونحو ذلك فشمره او خلعه من اجل الا يصيبيه شيء من الدنس فهذا جائز قال رحمة الله والغبار عند كنس البيت - [00:11:16](#)

اتربة ونحو ذلك ايضا هذا يجوز كشف العورة صيانة للثوب من هذا الغبار قال وكفسل يعني يجوز ايضا الكشف عن العورة في حالة الاغتسال سواء في حق الرجل او في حق المرأة - [00:11:32](#)

وهنا اه الشيخ رحمة الله تعالى بين لنا ما يجب ستره خارج الصلاة لكن على وجه الاختصار كلام طبعا تفصيل يأتي ان شاء الله كما اشرنا في كتاب النكاح طيب هل يجوز للرجل او للمرأة - [00:11:50](#)

او لغيرهما النظر الى العورة هل يجوز للرجل ان ينظر الى العورة الى غير الصلاة وكذلك بالنسبة للمرأة هل تجوز هل يجوز للمرأة ان تنظر الى عورتها خارج الصلاة - [00:12:08](#)

اه النظر الى عورة النفس خارج الصلاة يجوز ولا لا يجوزها من يجيب من يجيب نظر الى العورة خارج الصلاة عورة النفس مش عورة الغير عورة الغير كما نعلم جميعا يحرم النظر اليها. لكن بنتكلم عن عورة النفس - [00:12:26](#)

يجوز لكن مع الكراهة من غير حاجة. ممتاز جزاك الله خيرا. هذا هو يجوز لكن مع الكراهة يجوز لكن مع الكراهة اذا لم يكن محتاجا الى ذلك اذا لم يكن محتاجا الى ذلك - [00:12:50](#)

طيب النظر الى عورة النفس في الصلاة وهو يصلني سواء كان رجلا او امرأة هل يجوز ان ينظر الى عورته وهو يصلني او كذلك بالنسبة للمرأة اه هذه مسألة برضه مهمة - [00:13:08](#)

تخفى على كثير من الناس لا يجوز يجوز للحاجة طيب ايه الصواب هنا؟ هل نقول لا يجوز ولا لا؟ يجوز للحاجة تبطل الصلاة طيب لماذا تبطل الصلاة يا شيخ حسام - [00:13:30](#)

لماذا قلنا ببطلان الصلاة فيما اذا رأى عورته وهو يصلني؟ او رأت عورتها وهي تصلي حماد يحرم تبطل صلاته الصواب في ذلك بطلان الصلاة اذا رأى عورة نفسه بطلت صلاته - [00:13:50](#)

واذا رأى غيره عورته ايضا بطلت صلاته اه جابت المسألة الاولى. طيب ممتاز لكن بالنسبة للمسألة الثانية الان بنقول لو انه رأى عورة نفسه او عورة غيره اذا رأى عورة نفسه بطل صلاته. اذا رأى عورة غيره - [00:14:15](#)

بطلت صلاة من رأى عورته واضح طيب ازي آآ ممكن الواحد مسلا يكون آآ يلبس آآ ثوبه ومع ذلك يرى عورته مثلوا على ذلك فيما لو كان مسلا آآ آآ فتحة القميص اللي هو الجيب من جهة الرقبة كان واسعا - [00:14:33](#)

فإذا ركع ظهرت عورته ظهرت عورته او رأى عورته وهو على هذا الحال بطلت صلاته بذلك واضح الان؟ طب لو رأى غيره عورته تبطل صلاته؟ نعم لكن طبعا فيها تفصيل - [00:14:56](#)

احنا زكرنا قبل ذلك ان الواجب في آآ ستر العورة ان تكون من الاعلى. وتكون كذلك من الجوانب لا من الاسفل واضح فلو رأى شخص عورته من اسفل لا تبطل صلاته. كما لو صلى مثلا الامام على مكان مرتفع - [00:15:16](#)

والامام على مكان يصلني على مكان منخفض اخفض من الامام فاذا وقف الامام ربما رأى المأمور عورة امامه لانه اسفل منه. حكم الصلاة هنا الصلاة هنا صحيحة لان الواجب عليه ان يستر عورته من الاعلى وهو قد فعل. ومن الجوانب وهو قد فعل - [00:15:35](#)

واضح وده اه بيته في اه الدروس السابقة طيب قال بعد ذلك ورابعها معرفة دخول وقت يقينا او ظنا فمن صلی بدونها لم تصح صلاته وان وقعت في الوقت لان الاعتبار في العبادات بما في ظن المكلف وبما في نفس الامر - [00:15:55](#) وفي العقود بما في نفس الامر فقط. وهذه ايضا قواعد في غاية الالهمة. دائمًا طالب العلم بيبحث عن هذه القواعد ويحاول يعني يضبطها ويحفرها علشان بيبنني عليها كثير من الفروع الفقهية بعد ذلك - [00:16:23](#) فحفظ هذه هذه القواعد وهذه الضوابط يعنيه عن حفظ كثير من الفروع من ذلك ما يذكره الشيخ رحمة الله تعالى الان الاعتبار في العبادات بما في ظن المكلف وبما في نفس الامر - [00:16:41](#) والاعتبار في العقود بما في نفس الامر فقط هذا ضابط في غاية الالهمة فيقول الشيخ رحمة الله تعالى ورابعها يعني رابع شروط الصلاة معرفة دخول الوقت. وطبعا الكلام هنا كما اشرنا لشروط صحة الصلاة - [00:16:56](#) فيشترط لصحة الصلاة معرفة دخول الوقت. ما المراد بالمعرفة هنا المعرفة المراد بها هنا مطلق الادراك المعرفة المراد بها هنا مطلق الادراك من اجل ان آآ تكون شاملة لليقين وشاملة كذلك للظن - [00:17:16](#) واضح الان فهذا هو المقصود بالمعرفة لذلك الشيخ رحمة الله تعالى بيقول يقينا او ظنا. يعني يشترط لصحة الصلاة ان يكون على يقين من دخول الوقت او يشترط لصحة الصلاة - [00:17:39](#) ان يكون غالب على ظنه دخول الوقت سواء كان على يقين او على ظن فهذا يكفي طيب آآ ما سورة ذلك؟ امتى يكون على يقين من دخول الوقت مثل ذلك - [00:17:56](#) ان يحصل اليقين بعلم نفسه هو على علم مسلا بمواقع الصلاة اللي هنتكلم عنها ان شاء الله ميقات صلاة الظهر العصر المغرب العشاء الفجر. هو على علم بهذه المواقف تمام - [00:18:13](#) فرأى الشمس قد زالت عن كبد السماء يبقى هنا دخل وقت صلاة الایه اذا زالت الشمس عن كبد السماء وقت الزوال اذا زالت الشمس ده وقت صلاة الظهر ولا العصر ولا المغرب ولا العشاء؟ ولا الفجر - [00:18:28](#) ها ما رأيكم الان هو رأى او الشمس قد زالت عن كبد السماء. بالعلامات المعرفة هنتكلم عنها ان شاء الله بعد ذلك ها زوال الشمس عن كبد السماء. ممتاز يا محمد احسنت ياشيخ حسام - [00:18:48](#) جزاك الله خيرا. هذا هو هذا وقت صلاة الظهر فحصل عنده يقين بدخول الوقت او اخذ بقول ثقة يخبر عن علم وهنا بربو هيحصل عنده يقين بدخول الوقت - [00:19:08](#) طيب معرفة دخول الوقت ظنا. ما صورتها؟ صورة ذلك ان يكون هذا العلم ناشئا عن اجتهاد. وقت الظهر ممتاز. جزاك الله خيرا احسنت طيب ان يكون ناشئا عن اجتهاد فهذا فيه معرفة بالظن. لان الاجتهاد زي ما احنا عارفين - [00:19:31](#) آآ قد يصيب فيه المرء وقد يخطئ فعندها احتمال للخطأ فلذلك العلم الذي يبني على ذلك او المعرفة المبنية على ذلك ظنية وليس على وجه اليقين والقطع واضح الان فقال فمن صلی بدونها لم تصح صلاته - [00:19:52](#) فمن صلی بدونها يعني ايه؟ فمن صلی بدونها؟ الضمير هنا عائد على ايش فمن صلی بدونها لم تصح صلاته الضمير هنا عائد على ايش الضمير هنا عائد على ايش؟ فمن صلی بدونها - [00:20:15](#) فمن صلی بدونها على المعرفة طيب على المعرفة ممتاز على معرفة دخول الوقت يعني اذا صلی ولم يكن عارفا بدخول الوقت لم تصح صلاته لم تصح صلاته - [00:20:46](#) يعني اذا كان قادر على معرفة الوقت اه ممتاز اذا كان ها عارفا او اه اذا لم يكن عارفا بدخول الوقت. ممتاز طيب قال لم تصح صلاته يعني ايه لا تصح صلاته؟ او ما محل ذلك؟ محل ذلك محل عدم صحة الصلاة اذا لم يكن - [00:21:03](#) آآ اذا كان قادر على معرفة الوقت فلم يفعل فصلاته غير صحيحة طيب لو كان عاجزا عن معرفة الوقت يصلى ولا لا يصلى اذا كان عاجزا عن معرفة الوقت يصلى ولا ما يصلى؟ في كل الاحوال لابد ان يصلى. لابد ان يصلى لحرمة الوقت - [00:21:26](#) فقال الشيخ رحمة الله لم تصح صلاته وان وقعت في الوقت يعني هو الان صلی من غير ما يعرف دخول الوقت حكم الصلاة الصلاة

غير صحيحة حتى ولو تبيّن له بعد ذلك - 00:21:48

انها وقعت في الوقت حتى لو تبين له بعد ذلك انها وقعت في الوقت فصلاته غير صحيحة الا لو كانت عليه فائتة من جنسها الا لو كانت عليه فائتة من جنسها - 00:22:04

يعني هو الان صلی صلاة الظهر وكان قادرًا على معرفة دخول الوقت فلم يفعل. صلی صلاة الظهر هكذا تمام فحكم الصلاة نقول الصلاة هنا غير صحيحة لا تصح يعني ايه لا تصح - 00:22:19

يعني لا يترتب عليها شيء من الثواب الا فيما لو كانت عليه صلاة ظهر فائتة قبل ذلك فتكون هذه الصلاة قضاء لايها؟ اه للفائتة التي كانت عليه طيب عايزين آآ نوضح المسألة هذه اكتر على مسألة - 00:22:37

كلنا بلا استثناء نعاني منها اشد المعاناة مسألة ميقات صلاة الفجر ما يعني من ذا يعنى اوجدنا الله سبحانه وتعالى في هذه الدنيا
ونحن نعاني من هذه المسألة بعض بعض من يتكلّم في هذه المسألة يقول بصحة ميقات صلاة الفجر - 00:22:55

والبعض الآخر يقول ليس ب صحيح وابحاث من هنا وهناك وهذا يرجح صحة الميقات وهذا يقول بعدم صحة الميقات ويعني معارك شديدة في هذه المسألة الان شخص اخذ بقول من يقول بصحة ميقات صلاة الفجر - 00:23:23

فاذن المؤذن فقام وتوضاً وصلى بعد ان سمع الاذان واذان هذا مسلاً غلط ليس ب صحيح الان وصلى الان هو صلى في الوقت ولا خارج الوقت؟ قيل الوقت اه صلى قبل الوقت. المفترض ان تحكم ببطلان الصلاة وعدم صحته اصلاً - 00:23:45

للهذه الفائدة وهذا من رحمة رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:24:10

يعني ممكن واحد بيكون طول عمره بيصلی على هذا المیقات المعروف لصلوة الفجر طول عمره بيصلی على هذا المیقات ونحن مثلاً مثلاً نقول، بان هذا المیقات خطأ وليس بصحیح بقی، هنا كما صلوة بصلبها في، كا، يوم هـ، قضاء للیوم الذي، فاته - 00:24:26

صلوة الفجر بعد الاذان فنقول هذه الصلاة قضاء اللي صلاة الفجر في اليوم السابق وصلاة الغد ستكون قضاء لصلاة الفجر من هذا اليوم وهكذا دواليك فلقيه . الله سبحانه وتعالى . يلبيك الله تعالى . - 47:24:00

وهذا من رحمة رب العالمين لكن مش معنى كده ان احنا بنقول الانسان لا يتحرى صحة الوقت احنا بنقول فرضا لو ان انسانا يأخذ بهذا القها بصحبة بعذ. الاذان. وكان: هذا القها. خطأ - 08:25:00

فهذا الذي ينبني عليه. واضح طيب فالشيخ هنا بيقول فمن صلى بدونها لن تصح صلاته قال وان وقعت في الوقت ثم قال لأن الاعتبار
فـ العيادات بما في ظـ المكافـ 00:25:27

من غير معرفة دخول الوقت علل ذلك بقوله لأن الاعتبار بما في ظن المكلف يعني في العبادات العبرة فيها بما في اعتقاد المكلف وبما في نفس الامر ما ياضح فعلاً ذلك له اعتقاد دخواً وقت الصلاة - 02:26:00

لو مات قبل الفجر يبقى ليس عليه شيء ولا هو لازم يموت بعد الفجر يعني مش لازم آآ قال لأن الاعتبار في العبادة بما في ظن المكلف
00:26:45

يبقى هو يعتقد دخول الوقت هذا اولا ولابد ان يكون الوقت قد دخل بالفعل وهذا هو الامر الثاني لو اعتقل دخول الوقت والوقت لم يدخل بالفعل ام توجه بالتهتمام - 03:27:00

طيب قال رحمة الله وفي العقود يعني العبرة في العقود وطبعاً هذا استطراد هذا استطراد من المصنف يعني ذكر الشيء في غير محله لمناسبة طب نتكلم الان عن العقود ولا بنتكلم عن العبادات؟ خصوصاً الصلاة؟ بنتكلم عن الصلاة. لماذا ذكر

استطرادا طيب لم افهم الضابط لم افهم الضابط. طيب الضابط مرة اخرى بيقول الاعتبار في العبادات بما في اعتقاد المكلف وبما هو في نفس الامر. يعني ايه يعني لابد ان يكون معتقدا الدخول الوقت. اما بالظن او باليقين زي ما عرفنا - 00:27:40

وما معنى قوله وبما في نفس الوقت آآ وبما في نفس الامر. يعني لابد ان يكون الوقت قد دخل بالفعل. لا يكفي مجرد الاعتقاد لابد ان يكون الوقت قد دخل بالفعل. يعني لو انه اجتهد - 00:28:06

في دخول الوقت وحصل عنده ظن ان الوقت قد دخل تمام كده ثم تبين له بعد ذلك انه قد اخطأ في اجتهاده ايه حكم الصلاة نقول الصلاة غير صحيحة لان الوقت لم يكن قد دخل في - 00:28:22

الواقع هو زن انه قد دخل واضح؟ فصل على هذا الظن. لكن في نفس في نفس الامر في الواقع هل الوقت قد دخل بالفعل؟ لا لم يكن قد دخل بالفعل - 00:28:44

فصلاته غير صحيحة فلابد من الامر اعتقد الدخول ولابد ان يكون قد دخل بالفعل وضحت الان طيب اما بالنسبة للعقود العبرة بما في نفس الامر لا بما في ظن المكلف - 00:28:58

ايه معنى هذه المسألة احنا عرفنا قبل كده حكم بيع الشخص ما لا يملك اللي هو او بيسمي العلامة بيع الفضول بيع الفضول اللي هو بيع شيئا لا يملكه. اختي عندها مثلا - 00:29:14

تملك آآ هاتفا وآآ او مسلا لا تملك هاتفا لكنها معها هاتف لزوجها يبقى الهاتف هذا يملكه من؟ الزوج فجاءت اخت لها او صديقة لها وارادت ان تشتري منها هذا الهاتف - 00:29:31

بمبلغ كبير تباعته رأت ان المبلغ كبير وآآ هذا الهاتف لا يستحق هذا المبلغ وزوجها لما يعرف انها باعت الهاتف بهذا المبلغ سيطير فرحا فباعت هذا الهاتف بهذا المبلغ الكبير. هنا بعت ما لا ما لا تملك ولا لا - 00:29:54

اه نعم باعت ما لا تملك حكم بيع الشخص ما لا يملك اللي هو بيع الفضول عند الشافعية يقولون ببطلان البيع مطلقا حتى ولو رضي الزوج بعد ذلك حتى رضي الزوج اذا علم بعد ذلك - 00:30:15

البيع باطل لنهاي النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا البيع قال لا تبع ما لا تملك ومطلقا يعني الفساد واضح الان طيب لما باعت هذا الهاتف بصديقتها ما كانت تعلم ان زوجها - 00:30:32

اهداه لها ما علمت ذلك فباعتاه على اساس اللي هو ايه على اساس ان هو هاتف الزوج فلما باعهه ورجعت الى البيت اخبرها زوجها ان هذا الهاتف هاتفه وانه قد - 00:30:49

ترك الهاتف لها واهدتها ايه طيب لما باعت الهاتف في نفس الامر في الواقع الهاتف كانت تملكه ولا ما كانت تملكه؟ اه كانت تملكه لكن في اعتقادها وفي ظنها هل كان آآ كانت تعتقد ان الهاتف - 00:31:08

ميل كلها ما كانت تعتقد ذلك طب هنا العقود عقد البيع هنا العبرة فيه بما في اعتقاد المكلف ولا بما في نفس الامر؟ لا بالنسبة للعقود العبرة بما في نفس الامر بما هو - 00:31:28

في الواقع بغض النظر عن الاعتقاد الشخصي واضح الان؟ لذلك نقول هذا البيع صحيح كيف ذلك؟ لأن في نفس الوقت في نفس الامر في الواقع هو هاتفها وان كانت وان كانت تعتقد خلاف ذلك - 00:31:44

وان كانت تعتقد خلاف ذلك لانها ما كانت تعلم واضح الان وضحت الصورة؟ عرفنا الفرق بين آآ الضابطين العبرة في العبادات بما في ظن المكلف وبما في نفس الامر وفي العقود بما في نفس الامر فقط - 00:32:00

واضح الان عليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله. الله ييسر عليكم لكم ولنا جميعا الامر ان شاء الله ها ووضحت المسألة ولا نعيid البيع باطل لا البيع هنا ليس بباطل - 00:32:18

مش احنا قلنا الان ان العبرة بما في نفس الامر وليس بما في ظن المكلف صح هو في ظنه هو في ظنه ان هذا او في ظن هذه المرأة ان هذا الهاتف يملكه الزوج - 00:32:47

لكن في نفس الامر في الواقع هو هذا الهاتف ليس ميكا للزوج انما هو ملك لها وهي لا تدرى واضح الان طيب مثال اخر باع مال مورثه
وهو يظن انه حي - 00:33:03

خلاص باعوا مال مورثه وهو يظن انه حي. ابن باع املاكا لابيه دون ان يعلم. وهو يظن ان اباه حي خلاص فلما باعت بين له بعد ذلك
ان اباه قد مات - 00:33:25

ان انه قد مات وانه قد باعه وابوه ميت وانه كان يملك هذا المال يبقى البيع صحيح لأن العبرة بما في نفس الامر طيب الحمد لله
فقال بعد ذلك قال فوقت ظهر من زوال الشمس - 00:33:48

الى مصير ظل كل شيء مثله غير ظل استواء اي ظل الموجود عنده ان وجد. وسميت بذلك لأنها اول صلاة ظهرت بدأ الشيخ رحمة الله
بالكلام عن المواقف بصلوة الظهر - 00:34:10

كما هو العادة عند الفقهاء يبدأون كلامهم بهذه الصلاة. لماذا يبدأون كلامهم بهذه الصلاة؟ المفترض ان اول صلاة بنصيتها في اليوم هي
صلوة ايش صلاة الفجر صلاة الصبح فكان الذي ينبغي - 00:34:26

هو الكلام عن صلاة الفجر لكن عامة الفقهاء وعادة الفقهاء كذلك انهم ما يبدأون بصلوة الفجر. وإنما يبدأون بصلوة الظهر لماذا؟ لأنها
طبعا في ذلك اقوال من ذلك أنها اول صلاة - 00:34:45

صلاتها جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم ممتاز بما بدأ به النبي. ممتاز. هذا هو لأن هذه الصلاة هي التي بدأ بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما - 00:35:02

نزل عليه جبريل من أجل ان يعلمه مواقف الصلاة صلى به الظهر صلى به العصر صلى به المغرب صلى به العشاء صلى به الفجر.
وبعدين جه في اليوم التالي وصلى به مرة اخرى في اخر الوقت ثم قال الوقت بين هذين. اول صلاة صلاتها - 00:35:18

كان صلاة الظهر فبدأوا بها من أجل ذلك يعني حتى ترتيب الفقهاء ليس اعتبرا هكذا وإنما يذكرون المسائل بحكمة ولعله فقال الشيخ
وقت الظهر من زوال الشمس وقت الظهر يبدأ - 00:35:37

من زوال الشمس وذلك آلا لقول الله عز وجل اقم الصلاة لدلك الشمس يعني لزوال الشمس والمقصود بزوال الشمس هنا يعني وقت
الزوال والزوال هو الميل ميل الشمس عن وسط - 00:35:56

السماء الى جهة الغروب ميل الشمس عن وسط السماء لأن طبعا الشمس بتكون قبل الضهر بوسط السماء اول ما تبدأ تتحزج عن هذا
المكان الى ناحية الغروب يبقى هنا نعلم ان وقت الظهر قد دخل - 00:36:20

واضح فالمعنى بالزوال هنا هو ميل الشمس عن وسط السماء بالنظر لما يظهر لنا فالعبرة باليه؟ بما نراه نحن فالعبرة بما نراه نحن آلا
ليه قلنا بما نراه نحن قالوا لأن الزوال يحصل قبل ذلك لكنه لا يظهر لنا - 00:36:41

لأن الزوال قد يحصل قبل ذلك لكنه لا يظهر لنا طب يبقى حينئذ هل يجوز لنا ان نصلى؟ لا لا يجوز لنا ان نصلى الا اذا تبين لنا حصول
هذا الزواج - 00:37:07

طيب قال الشيخ رحمة الله الى مصير ظل كل شيء مثله يعني يمتد وقت الظهر الى ان يصير آلا ظل الشيء مثله وآلا مثال ذلك فيما لو
وضع شخص عصى - 00:37:23

وضعنا عصاية خلاص وبعدين وجدنا ان هذه العصا قد ظهر لها ظل حينما كانت الشمس في وسط السماء قبل زهر هذا الظل يسمى
ايه؟ هذا الظل يسمى بظل الاستواء اول ما نجد ان هذا الظل ظل العصا او نحو ذلك. بدأ في الازدياد فهذا عالمة على دخول وقت
صلوة الظهر - 00:37:48

فيزداد هذا الظل ويزداد الى ان يصل مقدار هذا الظل الى طول العصا. يبقى طول العصا هو نفس طول الظل مع الزيادة
قليلة فاذا وصل الى نفس المسافة فحين اذ يكون وقت الظهر قد دخل. او قد خرج يكون وقت الظهر قد خرج ودخلنا في وقت العصر
- 00:38:15

فقال الشيخ رحمة الله اي الظل موجود عنده ان وجد وسميت بذلك لأنها اول صلاة ظهرت طيب آلا فهمنا كيف آلا يعني آلا نعرف دخول

وقت صلاة الظهر مفهومة ننتقل ولا نعيid مرة اخرى - 00:38:44

هنتنتقل ولا نعيid مرة اخرى طب فيه شيء يحتاج الى توضيح فيما ذكره الشيخ رحمة الله طيب ممتاز هاي الافضل الاخوة والاخوات
ننتقل ؟ طيب جيد قال بعد ذلك فوقت عصر - 00:39:10

ممتأز. قال فوقت عصر من اخر وقت الظهر الى غروب جميع قرص شمس فوقت عصر من اخر وقت الظهر الى غروب جميع قرص
شمس وقت العصر بيببدأ من خروج وقت الظهر - 00:39:37

وقت العصر بيببدأ من خروج وقت صلاة الظهر ويمتد وقت العصر الى ان يغرب قرص الشمس جميما يبقى كل قرص الشمس قد غاب
لو تبقى جزء او ظهر انها جزء من قرص الشمس - 00:39:57

فهذا معناه ان وقت العصر ما زال باقيا نفترض مسلا ان شخصا كان على شاطئ البحر لان المسألة هذه تتضح اكثر في مسل هذه
الاماكن في الاماكن اللي هي الواسعة الشاسعة اللي ما فيهاش بنيان ولا فيها - 00:40:18

يعني آآاه مؤهلة بالسكان الى اخره وهو واقف الان على شط البحر وامامه قرص الشمس فاذا كان قرص الشمس باقيا فهذا عالمة
على اه بقاء وقت العصر ايه اللي بيحصل - 00:40:35

ها قرص الشمس هذا بيببدأ ينزل ويختفي عن الافق شيئا فشيئا لما يختفي القرص الشمس تماما لما يختفي قرص الشمس تماما عن
الافق فهذا معناه ان وقت العصر قد انتهى ودخل بذلك وقت المغرب - 00:40:54

ودخل بذلك وقت المغرب واضح الان طيب قال فوقت المغرب من الغروب الى مغيب الشفق الاحمر الوقت الذي يليه هو وقت المغرب
ويبدأ وقت المغرب بخروج وقت العصر وهو غروب جميع قرص الشمس - 00:41:14

ويمتد على المذهب القديم المعتمد وهذه المسائل او هذه المسألة من المسائل التي اعتمد فيه الشافعية قول الشافعي في القديم.
وتركوا قوله في الجديد. ليه لانه موافق للدليل برضو عشان نأكمل على مسألة مهمة. ان العبرة عندنا بايش -

00:41:36

بالدليل وليس باقوال المجتهدين. هذا هو الاصل والمجتهدون انما ينظرون في الاadle ويستخرجون الاحكام بناء على ذلك وما من
مجتهد وما من عالم الا ويبحث عموم الامة على اتباع القرآن والسنة. ومن هؤلاء - 00:41:59

الامام الشافعي رحمة الله تعالى. ما فيش حد يعني شازة عن هذه القاعدة. ما فيش حد من الائمة كان بيبحث اتباعه على الأخذ باقوال
الرجال وترك الولي ما عندناش حد بيقول الكلام ده - 00:42:23

ولا حد اصلا بيقول هذا من عموم الناس حتى وان لم يكن عالما طبعا فيما يتعلق بمسائل الشرع واضح فالشافعي رحمة الله تعالى كان
يقول هكذا قال آآ اذا رأيتم قولي - 00:42:34

مخالفا لكتاب الله فاتركوا قولي واضربوا به عرض الحائط وقال اذا صح الحديث فهو مذهبي بهذه المسألة قد صح الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هو وقت المغرب ويمتد الى مغيب الشفق الاحمر - 00:42:54

فأخذ الشافعي بالحديث وتركوا قول الشافعي رحمة الله تعالى في الجديد. لان الشافعي كان يقول بان وقت المغرب يمتد او بمقدار
صلاة آآ ركعتين اللي هي السنة اللي هو مقدار ما يأخذ الانسان بأسباب الصلاة من طهارة وستر عورة واستقبال قبلة - 00:43:13

وصلاة ركعتين وبعددين صلاة المغرب وبعد كده بيخرج وقت صلاة المغرب مقداره يسير جدا. لكن المذهب القديم وهو المعتمد وذكره
الشيخ هنا يمتد وقت المغرب الى مغيب الشفق الاحمر. ايه هو الشفق الاحمر - 00:43:35

الان كما قلنا اذا نزل قرص الشمس وغاب عن الافق ما الذي يتبقى من قرص الشمس الذي يتبقى من قرص الشمس ضوء احمر
تعرفون ذلك ولا لا كنا نعرف ذلك اللي هو وقت الغروب - 00:43:51

هنيجي كده ضوء احمر منتشر الوقت اللي هو يعني كتير من الناس او بيعجب الناس جميما ومناظر طبيعية غروب الشمس غروب
الشمس لا يخفى هذا على احد هذا الشفق الاحمر - 00:44:10

اذا غاب فهذا معناه خروج وقت صلاة المغرب خروج وقت صلاة المغرب واضح او اذا آآ قال آآ اذا ظهر هذا الشفق الاحمر فهذا معناه

خروج وقت صلاة المغرب قال رحمة الله تعالى - 00:44:25

فوقت عشاء من مغيب الشفقه. يعني اذا غاب هذا الشفق الااحمر يبقى هنا خرج وقت المغرب وشرعننا الان في وقت العشاء قال شيخنا وينبغي ندب تأخيرها لزوال الاصفر والابيض خروجا من خلاف من اوجب ذلك - 00:44:46

طيب ايه معنى هذا الكلام عندنا الان الشفق اما ان يكون اصفر واما ان يكون ابيض واما ان يكون احمر العبرة عندنا بالشفق الایه؟ الشفق الاحمر اذا غاب هذا الشفق - 00:45:06

خرج وقت المغرب وشرعننا الان في وقت العشاء واضح الان؟ اما الشفق الاصفر او الابيض فهذا لا عبرة به بالنسبة لدخول الوقت وخروجه. لكن مع ذلك ينبغي ان نؤخر حتى تزول او يزول هذا الشفق الاصفر او الابيض - 00:45:21

واضح الان طيب الشيخ هنا بيقول وينبغي ندب تأخيرها الضمير هنا عائد على ايش؟ الضمير هنا انما يعود على وقت العشاء واضح فيغيب الشفق الاحمر وعندما شفق اصفر وابيض ننتظر حتى يغيب هو هو الاخر الشفق الاصفر والابيض وبعد كده نصل العشاء. وهذا - 00:45:43

التأخير مندوب طيب خروجة من خلاف من اوجب ذلك يعني من اوجب التأخير اه ومن اوجب التأخير هو الامام الغزالى رحمة الله تعالى والمزنى قال بعد ذلك ويمتد الى طلوع فجر صادق يعني يمتد وقت العشاء الى طلوع الفجر الصادق - 00:46:14

وذلك لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصلى الصلاة حتى يدخل وقت الاخر وآلا لا يقطع لا يدخل وقت صلاة او الصلاة الاخرى الا بطلوع الفجر الصادق - 00:46:47

يبقى هنا الانسان ممكنا يصلى العشاء ويؤخرها الى قبيل الفجر الصادق ثم قال بعد ذلك فوقت صبح من طلوع الفجر الصادق لا الكاذب الى طلوع بعض الشمس وهذا هو اخر المواقف - 00:47:04

وقت صلاة الفجر او الصبح من اول طلوع الفجر الصادق ويمتد الى طلوع بعض الشمس طيب الفجر الصادق ما المقصود بالفجر الصادق الفجر الصادق هو الفجر الذي ينتشر ضوئه في الافق - 00:47:23

اللي هو ببسمه العلماء بالفجر المستطيل يعني ايه؟ يعني المنتشر. الذي ينتشر الضوء. يزهر الضوء وبعد ما يظهر يزيد فيزيد هكذا الى ان تطلع الشمس بخلاف الفجر الكاذب لماذا سمي كاذبا؟ لأن الضوء - 00:47:43

يظهر في اسناه الليل فقد يظن البعض ان الفجر قد دخل وقته. اذا به يذهب مرة اخرى لهذا سمي بالفجر الایه؟ الكاذب. طب كيف نميز بين الفجر الكاذب والصادق الفجر الكاذب مستطيل. يعني يأتي - 00:48:04

ضوء بالطول باللام خلاص طولا فهذا الضوء يظهر ثم بعد ذلك يختفي اما ضوء اما الفجر الصادق فضوئه مستطيل يعني يأتي عرضا ويأخذ في الانتشار والزيادة الى طلوع الشمس واضح الان؟ فالعبرة عندنا الان في الفجر بالفجر الصادق في كل الاحكام الشرعية. لا بالفجر الكاذب - 00:48:23

يمتد وقت الصبح الى طلوع بعض الشمس. ننتبه هنا لهذه المسألة. لما تكلمنا عن وقت العصر قلنا يمتد الى ايه؟ الى غياب جميع قرص الشمسليس كذلك طيب لكن هنا بالنسبة لوقت الصبح - 00:48:51

قلنا يمتد الى طلوع جميع قرص الشمس ولا بعض قرص الشمس اه بعض الشمس وهذا الفرق ما بين ميقات العصر وميقات الفجر واضح الان؟ اذا ظهر عندي جزء من الشمس او طلوع بعض الشمس يبقى هنا خرج بذلك وقت - 00:49:09

الفجر اللي احنا بنسمه وقت الشروق وقت خروج الصلاة يبقى خلاص من صلى الفجر يكون قد او هنا يصلحها قضاء لا يصلحها اداء لأن الوقت قد خرج - 00:49:32

واضح الان طيب وذلك لحديث الامام مسلم قال عليه الصلاة والسلام وقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس ما لم تطلع الشمس ثم قال بعد ذلك والعصر - 00:49:49

هي الصلاة الوسطى نتكلم ان شاء الله عن هذه المسألة وافضل الصلوات في الدرس القادم ونتوقف هنا حتى لا نطيل عليكم اكثر من

ذلك وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى أن يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما - [00:50:14](#)

وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وحسبنا ونعم الوكيل.

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم - [00:50:35](#)

لما يحب ويرضى وان يأخذ بناصيتنا جمیعا الى البر والتقوی ونسأله عز وجل ان يثبتنا على هذا الخیر وان يديم علينا هذا الفضل انه

ولي ذلك ومولاه جزاكم الله جمیعا خیر الجزاء - [00:50:49](#)

واسأله سبحانه وتعالى ان آآبیارك فيکم وان يحفظکم وان يجعل ذلك کله في موازین حسناتکم ان شاء الله تعالى اه واياکم ان

شاء الله في اي حد في اي حد عنده سؤال او شيء يحتاج الى توضیح - [00:51:05](#)

فليتفضل جزاکم الله خیر الجزاء اللهم امين. بارک الله فيکم واحسن اليکم ان شاء الله اه اسأل الله عز وجل ان يجعلکم جمیعا من

الراسخین في العلم العاملین به الناشرین له بين الناس على الوجه الذي يرضیه - [00:51:22](#)

طيب باي سؤال في شيء يحتاج الى توضیح - [00:51:42](#)